أكدت أنها مازالت في مرحلة القراءة لمسلسل رمضاني من إخراج هيا عبدالسلام

أسمهان توفيق لـ «الأنباء»: التمثيل أصبح مهنة مَن لا مهنة له!

سماح جمال

تواصل الفنانة القديرة اسمهان توفيق تصوير مسلسلها «الوجه المستعار» المقرر عرضه في الموسم الرمضاني القادم، والعمل من تأليف الكاتبة السعودية تهاني الغامدي وإخراج نور الضوي، ويتم تصويره في الكويت، والعمل يتناول مجموعة من القضايا الاجتماعية المعاصرة.

وتابعت توفيق قائلة: كما انتهيت من كتابة مسلسل «الدائرة» بطولة محمد الصيرفي، وإخراج حمد البدري، والعمل يغلب عليه البطولة الرجالية، وتدور أحداث القصة في امارة دبي التي يتم تصويره فيها، ويتناول قضية العدالة، وهناك عمل آخر مع المنتج رزاق الموسوي بعنوان «العشق والغربة»، يتناول قصة حب رومانسية تدور احداثها في فترة الغزو العراقي 1990، ومسلسل «الجريمة الكاملة» المقرر تصويره في مجموعة من الدول العربية ومن بينها «لبنان، مصر، دبي...»، لم يتم تحديد موعد تصويره بعد.

كما أشارت توفيق في تصريحها لـ «الأنباء» إلى أنها تقدم شخصية جديدة من خلال العمل، وتتمنى أن تلاقي إعجاب جمهورها.

وعما اذا كانت ككاتبة تفكر في كتابة أدوار خصيصا لها، قالت: اكتب للكتابة نفسها وللعمل ومتطلباته، وليس لشخص بعينه حتى لو كان هذا الشخص أنا، وقد تكون هناك استثناءات في بعض الأحيان بأن يكون هناك ممثل بعينه في بالي أثناء كتابتي للعمل، لكن مسألة اختياره ومشاركته في العمل تكون قرارا مشتركا ككاتبة ومؤلف ومنتج، ولا أنكر انه بطبيعة الحال قد تحول بعض الظروف في تنظيم مواعيد التصوير أو عراقيل انتاجية دون مشاركة هذا الفنان في العمل.

واعتبرت توفيق أن فكرة تحويل أعمال أدبية الى درامية ليست ببعيدة عن الأعمال الخليجية، وأنها سبقت وحولت عددا من الأعمال الى دراما تلفزيونية كما هو الحال في مسلسل «الارجوحة»، وقالت: الصعوبة تكمن في طريقة التحويل والمعالجة الدرامية للعمل، موضحة: فالكثير من الأعمال الأدبية التي تعجبنا قد تفشل كعمل درامي والعكس صحيح، فالأمر يحتكم إلى العمق والانتقاء للأحداث، فالسرد الأدبي يختلف عن الصورة التلفزيونية، كما أن التحكم بالشخوص هنا يختلف، فحدث صغير لا يأخذ حيزا كبيرا في النص الأدبي قد يتحول لحدث رئيسي ومفصلي إذا اضفنا اليه الصورة وتأثيراتها.

هذا، وأشادت توفيق بفيلم «حبيب الأرض» الذي حضرته مؤخرا، معتبرة أن الأداء الذي قدمه الفنان فيصل العميري مبهرا الى درجة كبيرة، وتابعت قائلة: فالشاعر الراحل فائق عبدالجليل ـ رحمه الله ـ استطاع العميري أن يظهره بصورة بارعة ولوهلة اعتقد أنني أرى الشاعر الراحل امامي على الشاشة، كما ان النص كان بعيدا عن الملل واستطاع ان يركز على أهم الأحداث، وعابه ربما أمر واحد قد يحدث لبسا للمشاهد غير العربي، فلم يكن هناك توضيح لفكرة الغزو العراقي على الكويت، حتى عملية قتله تم إخراجها بطريقة الظل، فلم تأت بصورة مفسرة كما كان متوقعا لها أن تكون، فكان هناك اعتماد كبير على الرمزية في الأحداث.

وأكدت توفيق على طيب العلاقة بينها وبين الفنان القدير عادل امام، وان التواصل الانساني موجود، اما التعاونات الفنية فتكون بناء على الفرصة المناسبة، وأكملت قائلة: فمشاركتي في مسلسل «فرقة ناجي عطا الله» كانت في مكانها، بحكم تطلب العمل لشخصيات عربية متنوعة، ومثل هذه الأعمال قد لا نراها متوافرة بكثرة.

وردا على سؤال «الأنباء» حول مدى تفشي ظاهرة «البدليات» في الدراما الخليجية عموما سواء المعاصرة منها أو حتى التراثية خاصة من الفنانات، قالت: للأسف أن مهنة التمثيل أصبحت مهنة من لا مهنة له، وأن كل فتاة جميلة تعتقد أن التمثيل هو فرصتها للشهرة السريعة، والمشكلة أنهن لا يحرصن على الإمساك بروح اللغة والدخول في تفاصيل المجتمع، بل تكتفي بعضهن بتكرار الكلمات كالببغاء، وانتشار هذه الظاهرة للأسف يرجع إلى قلة العنصر النسائي على الساحة من ناحية، ويجب ألا ننسى هنا وجود فنانات لديهن موهبة فطرية حتى من دون دراسة وقادرات على تلبس الشخصية بتفاصيلها مثل «شجون، فاطمة الصفي، هنادي الكندري، لمياء طارق، هبة الدري، مرام البلوشي، هند البلوشي...».

وأكملت توفيق: المضحك في الأمر أن الفنانات الحقيقيات يكن ملتزمات من ناحية أوقات العمل وتفاصيل الشخصية والدور، اما انصاف الموهبة فيعتقدن أنهن نجمات والأنا عندهن تكون عالية جدا، واعتقد أن السبب يكمن في نقص بداخلهن يحاولن تعويضه بهذه الطريقة.

ولفتت توفيق الى أنها مازالت في مرحلة القراءة الأولية لمسلسل رمضاني من إخراج هيا عبدالسلام، وإنتاج باسم عبدالأمير، مؤكدة على حبها لتكرار التجربة مع هيا، كونها تمتلك رؤية إخراجية واضحة وموهبة فنية حقيقية.

العميري في فيلم «حبيب الأرض» كان مبهراً إلى درجة كبيرة

الفنانات الحقيقيات ملتزمات بأوقات العمل وتفاصيل الشخصية والدور.. أما أنصاف الموهبة فالأنا عندهن عالية جداً

تفكر في برنامج يتناول أمور النساء بشكل طريف ويكون بعيداً عن الابتذال

رولا شامية لـ «الأنباء»: أنا «متطلبة» ودقيقة جداً ولا أريد أن أظهر لمجرد الظهور

بيروت ـ بولين فاضل

منذ أربع وعشرين سنة والنجمة اللبنانية رولا شامية وفية للخط الكوميدي الذي اختارته أو ربما اختارها، وهي التي بدأت تمثل وهي ابنة ستة عشر عاما.

رولا الممثلة حضرت بكل تلقائيتها وخفة ظلها في برنامج «ديو المشاهير» وبلغت مراحله المتقدمة بعدما أضفت عليه الكثير من روحها وحضورها الكوميديين.

«الأنباء» قيمت مع رولا شامية تجربتها في «ديو المشاهير»، فإلى التفاصيل:

كيف تقيمين تجربة «ديو المشاهير»؟ وكم ارتدت إيجابا على رولا الممثلة؟

● **من دون شك كانت تجربة جميلة وممتعة وساهمت في زيادة انتشاري في الخارج، خصوصا ان البرنامج عرض على شاشتي «ام بي سي 4» و«ام بي سي. مصر».**

هل في بالك اليوم ان عرض عمل قد يأتيك من محطة عربية بعد تجربتك في البرنامج؟

● **لا أفكر بهذه الطريقة بقدر ما أفكر أنه بعد مشوار تمثيلي عمره أربع وعشرون سنة، من الجميل أن الفرصة أتيحت لي كي تتعرف إلي شريحة أوسع من الناس وتقدر موهبتي.**

ماذا اكتشفت بفضل تجربتك الغنائية في «ديو المشاهير»؟

● **اكتشفت ان ثمة أماكن معينة في صوتي بمقدوري أن أستخدمها وأوظفها، وقد تحمست مجددا لفكرة تقديم أغنيات من نوع «المونولوج»، علما بأني سبق أن قدمت هذا النوع الغنائي قبل خمس عشرة سنة، واليوم وبعد «ديو المشاهير» أفكر بالعودة مجددا إلى هذا «الستايل» من الغناء.**

النجمة رولا شامية

فتحت عينيّ على الكوميديا.. وأؤمن بأن من يفكر بطريقة إيجابية تأتيه الإيجابيات

بهذا المعنى كم أفادتك ملاحظات الموسيقي أسامة الرحباني؟

● **أفادتني كثيرا وأعترف بأن ملاحظاته هي التي جعلتني أتقدم، أسامة أستاذ كبير وكل ما قاله عملت به وكان في محله.**

عينك على دور ما في المسرح الرحباني؟

● **من لا يتطلع إلى المسرح الرحباني؟ لم لا؟ أنا إنسانة متفائلة في الحياة وأؤمن بأن من يفكر بطريقة إيجابية تأتيه الإيجابيات من تلقاء نفسها.**

مع أي فنان قدمت أجمل ديو في «ديو المشاهير»؟

● **«الديو» مع الفنانة نجوى كرم كان أمرا جميلا، يعني أن أغني مع فنانة بحجم نجوى كرم، أمر رائع ولن يتكرر.**

مع أي فنانة شعرت بنفسك تحلقين؟

● **«كنت طايرة عن جد» في الديو الذي جمعني بالفنانة باسكال مشعلاني، الأغنية كانت «مهضومة وزابطة» وحفظت كلماتها جيدا.**

وماذا عن أسوأ «ديو»؟

● **لا أعتبره أسوأ «ديو»، ولكن في الحلقة التي حلت فيها ضيفة الفنانة ديانا حداد، لم تدعني الأخيرة أغني، هي لم تراع شروط البرنامج، بحيث تغني هي مقطعا وأنا مقطعا، بل كانت تغني كل الوقت، وهذا الأمر استوقف الفنان أسامة الرحباني فعلق عليه.**

كم فرحت لفوز الممثل طوني عيسى؟

● **فرحت كثيرا وأساسا حاولت أن أجير له أصوات الـ «فانز»، طوني يستحق الفوز مثلما سواه يستحق، لكني تمنيت الفوز له، لأن هذه النتيجة ستفيده كثيرا في مسيرته.**

هل لايزال برنامج «ما في متلو» الكوميدي يرضي طموحك أم ان عينك اليوم على أمور أخرى؟

● **أنا فتحت عيني على الكوميديا وكنت لاأزال في السادسة عشرة، وقد اعتادني الناس في هذه الصورة لدرجة انهم يضحكون لمجرد رؤيتي، من هنا ليس من السهل أن أغامر وأطل في إطار آخر، يعني ممنوع أن أقدم على ما يمكن أن يعيدني إلى الوراء.**

جاءتك عروض للتمثيل في الأعمال الدرامية أم أن المنتجين والكتاب لا يتصورونك في هذا الإطار؟

● **أتتني عروض لكني متطلبة ودقيقة جدا، ولا أريد أن أظهر لمجرد الظهور، بل أريد اختيار ما يقنعني، وسبق أن كانت لي تجربة في مسلسل رمضاني.**

حصرك بالكوميديا هل أساء إليك؟

● **لم يسئ إلي وإنما حصرني في العمل.**

ألا يعنيك تقديم «توك شو» على غرار ما يفعل عادل كرم في برنامج «هيدا حكي»؟

● **بصراحة أفكر ببرنامج يتناول أمور النساء بشكل طريف ويكون بعيدا عن كل أشكال الابتذال، هو برنامج جديد من نوعه ولا شبيه له، لكنه يحتاج إلى الكثير من الإعداد.**

ترددين دائما انك ابنة الـ«MTV».. هل تتصورين نفسك خارجها ذات يوم؟

● **من يدري، في النهاية أنا أتبع عملي ومصلحتي رغم اني كبرت في الـ «MTV» وأعتبرها بمنزلة بيتي الثاني.**

تعليمات

فريق برنامج تلفزيوني وصلتله تعليمات شديدة من مسؤولين القناة اللي يشتغلون فيها باختيار ضيوفهم بدقة شديدة حتى لا يتعرضوا للعقاب وإيقاف البرنامج بعد الإحراجات اللي حصلت فيه.. ننطر ونشوف!

فوائد

ممثلة شابة استفادت من استبعاد فنانة خليجية من عمل درامي لعدم التزامها بمواعيد التصوير وأعطاها مخرج العمل دورها الشي اللي خلى هالفنانة المستبعدة تعتقد انه استبعادها كان وراه خطة محكمة.. كل من يرى الناس بعين طبعه!

مهرجان

أكاديمي يحاول هالأيام تنظيم مهرجان استعراضي خاص بالأعمال الغنائية المشتركة بس للحين مو لاقي الجهة اللي تتبناه علشان يعلن عنه في الصحف ومواقع التواصل الاجتماعي.. الله كريم!

انتهى من العرض الـ 60 لـ «مر يا حلو» ويستعد لـ «البامبو»

محمد الرمضان يفوز بثلاث بطولات في الفروسية

محمد الرمضان اثناء احدى مسابقات الفروسية

بشار جاسم

فاز الفنان محمد الرمضان في العديد من البطولات الخاصة بالفروسية، حيث شارك في بطولة «أطياب المرشود» وبطولة «هلا فبراير» وبطولة الهيئة العامة للشباب والرياضة لقفز الحواجز للفروسية، وفاز في ثلاث بطولات على التوالي في «الكلير راوند» اي بدون إسقاط، اي حواجز، ويمارس التدريب حاليا استعدادا للبطولات القادمة، وهو يمثل نادي المسيلة للفروسية على يد المدرب المحترف الفرنسي كريستوفر.

وعن فوزة يقول الرمضان: «سعيد جدا بالفوز والميدالية، وانا من عشاق ركوب الخيل والفروسية، واهدي فوزي لاهلي وجمهوري الحبيب».

من جانب آخر، انتهى محمد الرمضان الفترة القليلة الماضية من العروض الأخيرة لمسرحية «مر يا حلو» بعد ان لاقت نجاحا كبيرا في عرضها في أميركا ولاية سانديغو، وأخير عرضها في موسم فبراير في الكويت، حيث تم عرضها 60 مرة، وهي من إخراج حسن البلام، وبطولة: حسن البلام، احمد العونان، مشاري البلام، فهد البناي، مبارك المانع، ميس قمر، محمد الرمضان، عزيز النصار، عبدالله الخضر، منى حسين، ميثم الحسيني، صالح البلام.

الى ذلك يستعد الرمضان حاليا لتصوير مسلسل «ساق البامبو» كضيف شرف مع الفنانة القديرة سعاد عبدالله وإخراج محمد القفاص، وأيضا لديه مسلسل «بين قلبين» من إخراج سائد الهواري، والعملين من إنتاج «صباح بكتشرز».

..مع المدرب المحترف الفرنسي كريستوفر

آمال ماهر: التمثيل يُرعبني!

تحدثت الفنانة آمال ماهر عن الدويتو الجديد الذي جمعها بالفنان وائل جسار، وقالت: «تربطني بوائل جسار صداقة، وأرى أن الأغنية بيننا كانت لقاء جيدا، وخاصة أن كل يوم هناك تطور في الموسيقى وشكل الكليبات».

وعن تقديمها الأغنيات الوطنية، قالت ماهر، في تصريحات صحافية لها، إنها تعتبر الأغنيات الوطنية نقلة لأي مطرب، لكنها لا تخطط في الوقت الحالي لتقديم أغنيات وطنية، وتابعت بأن هذه النوعية تخلق حالة من التفاعل والتعاطف مع الجمهور، وإذا عرض عليها أي عمل وطني فلن ترفضه.

أما عن حرصها الدائم على تغيير اللوك الخاص بها، فقالت: «بالطبع التغيير ضروري ليس في الشكل فقط، ولكن أيضا على المطرب الاهتمام بالتغيير في الكلمات والألحان في الأغنيات التي يقدمها، فعليه أن يطور من نفسه خارجيا وعلى صعيد الموهبة»، مضيفة: «التطوير يشمل الصورة التي سيظهر بها لجمهوره، فالڤيديو كليب أصبح عاملا مهما لنجاح وانتشار أي أغنية ولذلك فالشكل والمظهر أيضا ضروريان». وحول لجوء كثير من الفنانات لعمليات التجميل، ردت إن هذه حرية شخصية، ولكنها لم تقم بها لأنها تحب الظهور بشكلها الطبيعي مع التركيز على عمل لوك يجذب الجمهور.

وعن خطوة التمثيل، قالت ماهر: «خطوة مرعبة بالنسبة لي، وأشعر بأنني غير مهيئة لها في الوقت الحالي، ولكنني لدي رغبة حقيقية في خوضها فيما بعد». أما عن حبها للتمرد، فردت بالقول إنها لا تتمرد على طريقتها، ولن تتخلى عن مبادئها مهما حدث، ولكن التمرد الذي تقصده هو التطور.

الفنانة آمال ماهر